Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خالفناهم لما التزمناه من شفاء الغليل في هذا العلم، حبًّا لمشاركة الأجنبي فيه ورغبة في تكثير عارفيه ».

وطريقته في ذلك :

١ ــ أن يقدّم الصورة الأولى للدائرة وقد رتّب عليها الأسباب والأوتاد للتفعيلة المكرّرة التي تتكوّن منها الدائرة حروفاً، ويشرح كيفيّة فك بحورها منها.

٢ ــ يرسم بعد ذلك دوائر متداخلة بعدد الأبحر التي تُستخرج من الدائرة مستعملةً ومهملةً، ويرسم على كل دائرة تفعيلة بحرها بالعدد الذي تتكرّر فيه، ويضع الأوتاد تحت الأوتاد والأسباب تحت الأسباب، ليتعلّم طالب العروض كيف يفكّ كل دائرة من أخواتها والعكس.

٣ ــ لا يكتفي بما سبق، وإنّما يحاول تيسير الأمور أكثر عن طريق الاكتفاء بتفعيلة واحدة من كل بحر، فيرسم فصولها على دائرته، وتتعدّد الدوائر أيضاً بتعدّد الأبحر، ثم يشرح كيفيّة الفك من الفصل الأول فالثاني فالثالث... الخ، فمفاعيلن مثلاً تتكوّن من ثلاثة فصول : وتد وهو مَفَا، وسببان خفيفان وهما عِيلُنْ. فبالفك من الفصل الأول تنتج مفاعيلن، وبتكرارها خمس مرات يكون بحر الهزج، وبالفك من الفصل الثاني وهو عِيْ ينتج عِيلُنْ مَفَا بزنة مستفعلن، وبتكرارها خمس مرات يكون الرجز. وبالفك من الفصل الثالث ينتج لُنْ مَفَاعي بزنة فاعلاتن، وبتكرارها خمس مرات يكون الرمل.

٤ ــ يُلح أكثر في الإفهام فيجعل الثانية أُولى ويشرح كيفيّة الفك منها، ثم يجعل الثالثة أُولى ويفعل معها ما فعله مع الأولى والثانية، وهكذا مهما كان عدد الأبحر التي تُستخرج من الدائرة، حتى بلغت